حوار

سعدت جدا بانه لم يكن صحيحا ما نشرته بعض الصحف من أن المهندس صدقى سليمان - رئيس الوزراء الاسبق - قد رشح نفسه لمنصب نقيب المهندسين

سعدت جدا ، لان صدقى سليمان اكبر من كل المناصب .. واشرف من كل المعارك ..

صدقى سليمان ، الذى سمعت باذنى ورايت بعينى ، جمال عبد الناصر وهو يقول له امام الالف من بناة السد العالى :

- ((باسم شعب مصر اهنىء المهندس صدقى سليمان على المثل الاعلى الذى ضربه ..))

صدقى سليمان الذى انعم عليه بقلادة النيل - ارفع الاوسمة المصرية - فلم يضعها يوما على صدره ، بينما تفاخر الاقزام بامجاد لم تكن لهم .. !!

صدقى سليمان الذى اصر على ان يدفع من جيبه الخاص ثمن بضعة فناجيل من الشاى قدمت لطلبة احدى المدارس ، بعد زيارتهم للسد العالى اثناء بنائه ، لمجرد أن ابنه (حماده) كان من تلاميذ هذه المدرسة .. !!

صدقى سليمان الذى فرض على ابنائه الصغار أن يكون قضاء اجازتهم معه تحت اشعة شمس اسوان الحارقة ، ولم يسمح لنفسه باجازة معهم على شاطىء البحر - لمدة اربعة ايام - الا بعد الانتهاء من تحويل مجرى النيل .. !!

صدقى سليمان الذى رفض قبول صينية من الفضة ساهم بناة السد العالى فى ثمنها ، وقدموها اليه تذكارا لايام من امجد ايامهم ، واصر على اعادة كل قرش ساهم به احد العاملين الى صاحبه .. !!

صدقى سليمان الذى قال لانور السادات - عندما عرض عليه منصبا كبيرا - انه ليس مستعدا لقبول اى منصب فى مصر سوى منصب واحد هو جندى - بلا رتبة - فى جيش تحرير سيناء !!

صدقى سليمان هذا .. لا يصلح ان يكون خليفة لاحد ، ولا يمكن ان يكون وريثا لمشروعات المياه الغازية ، ولا امتدادا للطبل الاجوف وخراب الذمم فى مشروعات الامن الغذائى ..

صدقى سليمان يصلح لشىء واحد ، هو أن يكون فى وجدان كل مصرى نموذجا للشرف والطهارة وان يظل مثالا لعفة اللسان والذمة والضمير ..

احمد طلعت